

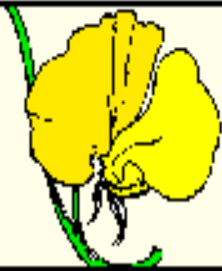
٢٠٢١

تايلوس

قراءة
في
النصوص الأدبية



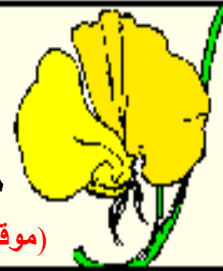
إعداد



الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠ - ٠١١٥٦٠٠٨٨١٩

(موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)



اسم الطالب/

من أجل حياة كريمة

قرآن كريم

التمهيد :

يرسم القرآن للناس في هذه الآيات معالم طريق الفضيلة ، وما ينبغي أن يتحلوا به في سلوكهم ، وأخلاقهم : من ارتفاع عن الدنيا ، والنفاص ، فلا يكاد يكون هناك جانب من جوانب الحياة الاجتماعية إلا وضع فيه الإسلام من السنن ، والقوانين ما يكفل للناس حياة كريمة ، مستقيمة قوامها الحق ، والعدالة.

النص

(قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْهِمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } ١٥١) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلَفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } ١٥٢)

المفردات

قل : أخبرهم يا محمد - **تعالوا :** هلم ، أقبلوا × اذهبوا - **أتل :** أقرأ ، وأقص ، وأسرده - **حرم :** منع × أحل ، أباح - **ربكم :** الإلهم ج أرباب - **الأ :** أن المفسرة ولا الناهية - **تشركوا :** تعبدوا معه غيره × توحّدوا - **إحساناً :** برا وصيانة وحفظاً × إساءة ، عقوق ، جحود - **تقتلوا أولادكم :** منه (الوآد) × يبقي على حياته - **من إملاق :** من هنا تعليلية - **إملاق :** فقر ، فاقة × غنى - **تقربوا :** تقترفوها ، تأتوها ، تفعلوها ترتكبوها × تجتنبوا - **الفواحش :** كبائر الذنوب والمعاصي ، أو كل ما عظم جرمه وذنبه ، كل ما تجاوز الحد المباح ، الفحشاء × الحسنات - **ظهر :** وضح مثل الغضب والقذف - **بطن :** خفي مثل الزنا والسرقة - **ذلكم :** إشارة إلى المحرمات - **وصاكم :** أمركم وألزمكم وفرض عليكم - **تعقلون :** تتدبرون ، تصيرون ذوي عقول - **اليتيم :** من فقد الأب من البشر ، الأم من الحيوان ج اليتامى ، الأيتام ، اليتيمة ، اليتائم - **أحسن :** أي بما ينفعه وينميّه × أسوأ - **يبليغ :** يصل ، يدرك - **أشده :** قوته أي الوصول لسن الرشد - **يبليغ أشده :** يرشد ، تستحكم قوته ، وهي تعني التدرج في العمر حتى يصبح قادراً - **أوفوا :** أتموا × أنقصوا ، أخسروا - **الكيل :** المكيال ج أكيال - **الميزان :** آلة الوزن ج موازين - **القسط :** العدل × الظلم ج أقساط - **نكلف :** نلزم ونحمل - **وسعها :** طاقتها وقدرتها ، أما وسع بالفتح بمعنى الاتساع والإحاطة - **قلتم :** قول وشهادة - **اعدلوا :** التزموا الحق - **ذا قربي :** صاحب قرابة - **عهد الله :** ميثاقه ووصيته وتكليفاته للعباد ج عهود ، عهاد - **تذكرون :** أي تتعظون .

الشرح :

تتضمن الآيات بيانا للقوانين والسلوكيات التي تضمن للناس الأمن في الدنيا والآخرة. وتبدأ الآيات بخطاب موجه للرسول الكريم - ع- لتعريف الناس هذه القوانين والسلوكيات لتستقيم حياتهم ويفوزوا برضا الله في الدنيا والآخرة.

فتقول الآيات قل يا محمد لهم تعالوا أقص عليكم ما حرّمه عليكم ربكم :

١ - لا تجعلوا لله شريكاً ما بأي نوع كان من أنواع الشرك ؛ لأن الشرك يجر إلى كل محرم وهو أكبر الكبائر ، ولا مغفرة أو توبة لمشرك . (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا (النساء آية ٤٨)

٢ - الإحسان للوالدين غاية الإحسان والبر ؛ فإن الله أوصى الأبناء بالآباء ، وأوصى الآباء بالأبناء.

٣ - عدم قتل الأولاد خوفاً من الفقر فالله هو الذي يكفل لهم الرزق فلا يخافون الفقر والحاجة.

٤ - الابتعاد عن الفواحش قولاً وفعلاً ظاهره وباطنه فلا بد من طهارة ونظافة وعفة ليصلح حال الأسرة والمجتمع والناس.

٥ - عدم قتل النفس إلا بالحق . ولكن كيف يكون قتل النفس بالحق ؟ عن طريق القصاص ويقوم به ولي الأمر.

٦ - النهي عن أكل مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن و حتى يبليغ أشده أي قوته البدنية والعقلية .

٧ - العدل في الكيل والميزان .

٨ - وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي . ٩ - الوفاء بعهد الله .



س،ج

س ١ : ما النواهي والأوامر التي تضمنتها الآيتان ؟

ج : من النواهي : «أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً» - «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ» - «وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ» - «وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ» - «وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ»
- ومن الأوامر: «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» - «وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ» - «وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا» - «وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا»

س ٢ : بدأ النص بأمر للنبي - ع- فما هو ؟

ج : أمره بقول وإبلاغ ما حرم الله على العباد .

س ٣ : ما المحرمات الواردة في الآية الأولى ؟ أو ما الموبقات (الأمور التي تهلك) المذكورة في الآية الأولى ؟

ج : المحرمات الواردة في الآية الأولى : الشرك وعقوق الوالدين وقتل الأولاد خشية الفقر وإتيان الفواحش وقتل النفس .

س ٤ : ما الوصايا الواردة في الآية الثانية ؟

ج : الوصايا الواردة في الآية الثانية : إيفاء الكيل والميزان بالقسط ، والعدل في القول والشهادة ، والإيفاء بعهد الله ، وتحريم أكل مال اليتيم .

س ٥ : لم بدأت الوصايا في النص بالنهي عن الشرك ؟

ج : لأنه أعظم المحرمات وأكبرها إفساداً للقطرة ، ولأنه هو الجريمة التي لا تقبل المغفرة من الله ، بينما غيره قد يغفره - سبحانه - قال - تعالى - : { إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ } (النساء من الآية ٤٨) .

س ٦ : ولماذا نثت بالإحسان إلى الوالدين بعد التوحيد ؟

ج : إعلاءً وتعظيمًا لشأنهما .

س ٧ : ما المقصود بالإحسان إلى الوالدين ؟

ج : المقصود بالإحسان إليهما معاملتهما معاملتهما كريمة ، معاملة مبنية على العطف والمحبة .

س ٨ : ما حجة الكفار في قتل أولادهم ؟

ج : خشية إملاق (فقر) نزل بهم ، أو يخشون نزوله في المستقبل .

س ٩ : كيف أبطلت الآية حجة من يقتل ولده خشية الفقر ؟

ج : بتذكيره بحقيقة أن الله يرزقه وولده ؛ حيث جاءت جملة : (نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ) علة للنهي عن قتلهم ، إبطالاً لمعذرتهم وحجتهم في قتلهم أولادهم .

س ١٠ : النهي عن قرب الفواحش أبلغ من النهي عن فعلها . علل .

ج : النهي عن القرب من الفواحش أبلغ من النهي عن مجرد فعلها ؛ لأنه يتناول النهي عن مقدماتها والوسائل الموصلة إليها .

- (لا تقربوا الفواحش) - (لا تفعلوا الفواحش) . لماذا كان التعبير القرآني أرقى وأفضل ؟ [أجب بنفسك]

س ١١ : ما المراد بقوله في الآية الأولى : (الإباحق) ؟

ج : (الإباحق) : وهو النفس بالنفس وزنا المحصن ، والردة .

س ١٢ : ما المشار إليه بقوله (ذلكم) ؟

ج : «ذلكم» ما ذكر من التكاليف الخمسة المارة الذكر (وبالوالدين إحساناً ولا تقتلوا أولادكم من إملاقٍ نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق)

س ١٣ : لماذا نهى الخالق عن الاقتراب من مال اليتيم ؟

ج : نهى الخالق عن الاقتراب من مال اليتيم ؛ لأن الطمع فيه لقلته مراعيه وضعف مالكة .

س ١٤ : متى يجوز الاقتراب من مال اليتيم ؟ أو كيف يقترب الوصي من مال اليتيم ؟

ج : لا يجوز في حال من الأحوال قربان ماله إلا في حالة واحدة وهي ما يكون له فيها الحظ والنفع كحفظه وتنميته وإصلاحه والمداومة على ذلك حتى يصل اليتيم إلى حالة من الرشد «حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ» يستطيع معها أن يستقل بالتصرف السليم العاقل ، وحينئذ يأخذ ماله .

س ١٥ : وضعت الآية الثالية قوانين تضمن تماسك المجتمع وترابطه . اشرح .

ج : في الآية وصايا قرآنية قيِّمة تضمن تماسك المجتمع وترابطه إذا دأب أفرادها على التمسك بها وتنفيذ ما أمر الله به وتجنب ما نهى عنه ، ولذلك ينهى الله عن أكل مال اليتيم أو الاقتراب منه إلا بما يصلحه ويثمره ، وذلك لأمد محدد وهو بلوغ اليتيم أشده أي قوته البدنية والعقلية التي تمكنه من إدارة ماله ، كما يأمر الله بالعدل في الكيل والميزان ، والله لا يكلف الإنسان إلا ما يطيق ، ثم يخص الله العدل في القول ولو كان المحكوم عليه أو الخصم من ذوى القربى ، ولأن كل ما سبق بمثابة عهد الله . فعلياً إتمام هذا العهد وأن نلتزم بما أمر الله به وبما نهى عنه ، فما سبق تذكير للإنسان بهذا العهد الذي يجب أن يفي به مع ربه

التذوق الجمالي:

- 📖 (قل) : أسلوب إنشائي / أمر والأمر للرسول للإلزام والحث ، واسترعاء للأسماع .
- 📖 (تعالوا) : أسلوب إنشائي / أمر للنصح والحث والتنبيه يدل على أهمية ما بعده .
- 📖 (أتل) : جواب الطلب ، وهو نتيجة له وهو يؤكد أن القول من وحي الله وليس من عند الرسول .
- 📖 (ما حرم ربكم عليكم) : في نسبة التحريم إلى الرب حض وحث للعباد على التدبير والاستجابة .
- 📖 (ربكم) : إضافة (رب) إلى ضمير الخطاب (كم) تفيد التخصيص والاعتزاز والتقدير ، فهو وحده له حق الربوبية .
- 📖 (ألا تشركوا به شيئاً) : علاقتها بما قبلها تفصيل لقول الله تعالى : " ما حرم ربكم " ، والنهي للنصح والإرشاد ، والابتداء بالنهي عن الإشراك ؛ لأن إصلاح العقيدة هو مفتاح باب الإصلاح كله .
- 📖 (تشركوا) : مضارع يدل على التجدد والاستمرار في وجوب عدم الشرك بالله .

س ١ : لماذا قدم الله الإشراك عند الحديث عن المحرمات ؟

ج : لأنه رأس المحرمات التي حرّمها الله على عباده وأعظمها وأشدّها إفساداً للعقل والفتنة وهو المحرم الأول الذي يجر إلى كل محرم بعد ذلك .

- 📖 (وبالوالدين إحساناً) : تقديم للقصر والتخصيص ، و " إحساناً " مفعول مطلق للتأكيد على ضرورة الالتزام بتلك الوصية ، وهو نائب عن فعله الأمر " أحسنوا " والتقدير : وأحسنوا بالوالدين إحساناً ، وذكر الله الأمر بالإحسان ولم يذكر النهي عن الإساءة اعتناء بالوالدين وبراً بهما .
- 📖 (وبالوالدين إحساناً) : أسلوب إنشائي / أمر غرضه : النصح والإلزام .
- 📖 (ولا تقتلوا أولادكم) : أسلوب إنشائي / نهى غرضه : الوجوب والإلزام .
- 📖 (ولا تقتلوا أولادكم) : كناية عن وأد البنات ، سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

- 📖 (أولادكم) : إضافة (أولاد) إلى ضمير الخطاب (كم) تفيد التخصيص والتذكير بالرابطة الإنسانية القوية بين الآباء والأبناء وبالتالي بيان لاحتياج الأبناء للعطف والإشفاق لا القسوة والشدة .
- 📖 (أولادكم) : مجاز مرسل عن البنات ، علاقتة : الكلية ، وسر جمال المجاز الدقة والإيجاز .
- 📖 (من إملاق) : تعليل لسبب القتل .
- 📖 (من إملاق) : استعارة مكنية تجسد الفقر بشيء مادي نخافه ، وتوحي بشدة الفزع من الفقر .
- 📖 (نحن نرزقكم وإياهم) : قدم رزق الآباء إشارة إلى أنه كما رزق الآباء فلم يموتوا جوعاً ، كذلك يرزق الأبناء .
- 📖 (نحن نرزقكم وإياهم) ؛ ليضمن الآباء وبالتالي فعليهم الالتزام بنواهي الخالق .
- 📖 (نحن نرزقكم وإياهم) : إطناب عن طريق الاعتراض للتوكيد ، وعلاقتها بما قبلها تعليل للنهي عن القتل .
- 📖 (نحن نرزقكم) : فيها النفات فقد تحول من ضمير الغيبة في (حرم ربكم) ، إلى التكلم في (نحن نرزقكم) لجذب الانتباه وتأكيد أن الأمر كله من الخالق والرزق كله بيده .

- 📖 (نحن نرزقكم) : تقديم الضمير (نحن) للتخصيص والتعبير بضمير الجمع لتعظيم وتشريف الذات الإلهية
- 📖 (ولا تقربوا الفواحش) : أسلوب إنشائي / نهى غرضه : الوجوب والإلزام والنصح ، وهي كناية عن تجنب الآثام والابتعاد عنها ، سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . ويجوز س / م ، فيها تصوير للفواحش بأشياء مادية ملموسة لا يجب الاقتراب منها لخطورتها أو التفكير فيها ، وسر جمال الصورة التجسيم ، وهي توحي بضرورة التعقل قبل التفكير في ارتكاب الفاحشة .

📖 (ولا تقربوا الفواحش) : استعرة مكنية فيها تصوير للفواحش بأشياء مادية ملموسة لا يجب الاقتراب منها لخطورتها أو التفكير فيها ، وسر جمال الصورة التجسيم ، وهي توحى بضرورة التعقل قبل التفكير في ارتكاب الفاحشة .
📖 (لا تقربوا) : تعبير فيه دقة قرآنية وإعجاز بلاغي حيث ينهي عن مجرد الاقتراب من الفواحش أو التفكير فيها للحظات ؛ اتقاء للجاذبية التي تضعف معها الإرادة الإنسانية ، فالخالق ينهي عن مقدمات الفواحش والوسائل الموصلة إليها ؛ مما يدل على شدة كارثية الفواحش وضررها المؤكد .

س ٢ : أيهما أبق : [لا تقربوا - لا تفعلوا] ؟ ولماذا ؟ [أجب بنفسك]

📖 (الفواحش) : جمعا للكثرة ، والتنوع ، وفيها تحقير وتنفير .
📖 (ما ظهر منها وما بطن) : تفصيل للإجمال في قول الله تعالى : " الفواحش " للتوضيح .
📖 (ما ظهر) : استخدام " ما " لإفادة العموم والشمول .
📖 (ظهر - بطن) : محسن بدعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد ، ويفيد العموم والشمول لكل الفواحش التي منها المخبوء المستور ومنها المعلن المنشور .
📖 (ولا تقتلوا النفس) : أسلوب إنشائي / نهى غرضه : التحذير والتنفير ، وخصه بالنهي ؛ لأنه فساد عظيم 📖 (النفس) : جاءت معرفة للعموم والاستغراق ، وخص (النفس) ؛ لأنها أساس استمرار الحياة .
📖 (التي حرم الله) : إيجاز بحذف المفعول به (قتلها) ؛ لإثارة الذهن والتنبيه .
📖 (حرم الله) : إسناد التحريم إلى لفظ الجلالة (الله) فيه ترهيب وردع وزجر لكل من يفكر في جريمة القتل .
📖 (إلا بالحق) : بيان وتوضيح لسبب القتل وهو الحق فقط أي بضوابط شرعية لتطبيق عقوبة القتل .
📖 (ولا تقتلوا النفس .. إلا بالحق) : أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (إلا) للتخصيص والتأكيد .
📖 (لا تقتلوا - إلا بالحق) : طباق سلب يبرز المعنى ويقويه بالتضاد .
📖 (ذلكم وصاكم به) : إجمال لما مضى من المحرمات ، والتعبير يوحي بالإلزام ، وقد جاءت وصاكم لبيان تأصل هذا الأمر في رفق وتلطف .

📖 (لعلكم تعقلون) : ختام رائع يؤكد أن ارتكاب هذه المحرمات ينزل صاحبه منزلة من لا يعقل .

📖 (لعلكم تعقلون) : استخدام لعل أفاد الرجاء وأن باب الاهتداء مفتوح لمن يستخدم عقله .

س ٣ : أيهما أجمل (لعلكم تعقلون ، ليتكم تعقلون) ؟ ولماذا ؟

ج : لعل أجمل ؛ لأنها تدل على أن باب الاهتداء مفتوح لمن يستخدم عقله ، بينما ليت تدل على الاستحالة أي استحالة أن يستخدموا عقولهم ويتدبروا .

س ٤ : ختام الآية (لعلكم تعقلون) مناسب لها . وضح .

ج : ختم الآية ب (تعقلون) مناسب لما ذكرته الآية من وصايا يقبلها العقل السليم والفترة السوية .

📖 (لا تقربوا مال اليتيم) : أسلوب إنشائي / نهى غرضه : الوجوب والإلزام والتحذير والتنفير من مجرد الاقتراب فقط فما بالناس بالاستيلاء عليه .

📖 (لا تقربوا) : مضارع يدل على التجدد والاستمرار في الحفاظ على مال اليتيم .

📖 (مال اليتيم) : الإضافة للتخصيص ، وهي توحى بضعف اليتيم واحتياجه للعطف والرعاية .

📖 (لا تقربوا مال اليتيم) : كناية عن ضرورة حفظ هذا المال وضرورة الاعتناء به ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (إلا بالتي هي أحسن) : استثناء يخص أن يكون سبب القرب هو الإحسان والخير ، والباء هنا سببية .

📖 (لا تقربوا ، إلا بالتي ...) : طباق يبرز المعنى ويقويه بالتضاد

📖 (حتى يبلغ أشده) : تفيد بلوغ الغاية أي اشتداد قوته الجسمية والعقلية ؛ ليحامي ماله، ويحسن القيام عليه .

📖 (وأوفوا الكيل والميزان بالقسط) : أسلوب إنشائي / أمر غرضه : النصح والإلزام ، والعطف بين الكيل والميزان للعموم والشمول .

📖 (لا نكلف نفساً إلا وسعها) : كناية عن الرحمة والعدالة الإلهية مع الإنسان ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

📖 (لا نكلف نفساً إلا وسعها) : تعقيب وإطناب بالتذييل للاحتراس والتأكيد ، والنفي للتأكيد ، ونفساً نكرة للعموم

والشمول .

❏ (وإذا قلتم فاعدلوا) : أسلوب شرط للترغيب ويدل على عدم مجاملة الأقارب عند الشهادة بالعدل ، وإذا تفيد الثبوت والتحقق ، وفيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول.

❏ (فاعدلوا) : نتيجة لما قبلها ، أسلوب إنشائي / أمر للنصح ، وحذفت مكملات الجملة للعموم والشمول .

❏ (ولو كان ذا قربى) : إطناب بالاعتراض للاحتراس ؛ لبيان وجوب العدالة مع الجميع للحفاظ على أمن المجتمع وسلامته .

❏ (وبعهد الله) : إضافة (عهد) إلى لفظ الجلالة (الله) تشریف وتعظيم لهذا العهد.

❏ (وبعهد الله أوفوا) : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة على الفعل للاهتمام به والتنبيه عليه ولبیان لأهمية الوفاء بعهد الله ، والأمر للحث والنصح.

❏ (ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون) : تذييل وختام رائع للآية فيه إجمال بعد التفصيل السابق ، وقد ختمت بقوله " لعلكم تذكرون " لأن ما قبلها من أمور يعرفه العرب على أنه من الأعمال المحمودة فالحث عليها تذكير بما عرفوه بالفطرة ونسوه بالشهوة.

س ٥ : علل : التنويع بين الأمر والنهي في الآيات .

ج : ليدل على تنوع المعاني وتمايز القضايا التي يتناولها كل أسلوب وهي في مجملها تؤكد المعنى وتثير انتباه القارئ لتتبع الأمر أو النهي لمعرفة غايته ، والتفكير فيما يترتب على الاستجابة له أو مخالفته .

س ٦ : علل : ختام الآية الثانية بقوله تعالى : " لعلكم تذكرون " دقيق . وضح .

ج : ختام الآية بقوله تعالى : " لعلكم تذكرون " دقيق ؛ لأن هذه المطالب الأربعة في الآية الثانية عرف بين العرب أنها محامد ، فالأمر بها ، والتحريض عليها تذكير بما عرفوه في شأنها ولكنهم تناسوه بغلبة الهوى وغشاوة الشرك على قلوبهم .

❏ لا تنس : الفواصل القرآنية (نهايات الآيات) أعطت جرساً موسيقياً جميلاً مثل : (تعقلون - تذكرون).

من الخصائص الجمالية للأسلوب القرآني :

١ - جمال اللفظ ، وعمق المعنى.

٢ - دقة الصياغة ، وروعة التعبير على اختلاف الموضوعات.

٣ - صياغة المعاني فهي صالحة لمخاطبة الناس في كل زمان ومكان.

٤ - اتساق المفردات مع المعنى وسعة الدلالة.

٤ - الجملة فيها تلازم واتساق تام بين مفرداتها.

٥ - التعبيرات غزيرة المعاني.

٦ - تصوير المعاني المجردة في صورة حسية ملموسة.

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>)

تدريبات

(١)

قال تعالى:

"قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَفْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمُ وصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ "

١ . مرادف كلمة " إملاق "

❑ خوف

❑ بخل

❑ حزن

❑ فقر





٢. مضاد كلمة " تشرکوا ":

□ تَوَمَّنُوا □ تَفَرَّقُوا □ تَوَحَّدُوا □ تَبِعْتُوا

٣. مفرد " كلمة الفواحش ":

□ الفحش □ الفاحشة □ الأفحش □ الفحشا

٤. جمع " كلمة النفس ":

□ النفاس □ الأنفاس □ النفانس □ الأنفس

٥. نوع الصورة البيانية في قوله: " وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ ":

□ استعارة تصرحية □ استعارة مكنية □ تشبيه □ مجاز مرسل

٦. نوع المحسن البديعي في قوله: " مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ":

□ جناس □ طباق □ التفتات □ مراعاة نظير

٧. - نوع الإنشاء في قوله: " وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا "

□ أمر □ نهى □ استفهام □ نداء

٨. - في قوله: " وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ " إيجاز بحذف:

□ الفاعل □ المفعول □ المبتدأ □ الخبر

٩. - الغرض من النهي في قوله: " وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ ":

□ النصح □ الحث □ الوجوب والإلزام □ الالتماس

١٠. - في قوله: " أَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا " أسلوب قصر بتقديم:

□ المبتدأ □ الخبر □ الجار والمجرور □ المفعول

١١. علاقة قوله " مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ " بما قبله:

□ تعليل □ نتيجة □ توضيح □ تفصيل

١٢. المحسن البديعي في قوله " نحن نرزقكم "

□ جناس □ التفتات □ حسن تقسيم □ طباق

١٣. اللون البياني في قوله: " وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ "

□ مجاز مرسل □ تشبيه □ استعارة مكنية □ استعارة تصرحية

١٤. - علاقة قوله " ذَلِكَمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ " بما قبله:

□ إجمال بعد تفصيل □ توضيح □ سبب □ تفصيل بعد إجمال

١٥. - في قوله " وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ " أسلوب قصر وسيلته:

□ تعريف المبتدأ والخبر □ النفي والاستثناء □ التقديم والتأخير □ استخدام إنما

١٦. - تنكير كلمة (شينا) في قوله: " أَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا " أفاد:

□ التعظيم □ التحقير □ التقليل □ العموم

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)



(٢)

فَلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ {١٥١} وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ {١٥٢}

١. مرادف كلمة " وسعها":

كثرتها قدر طاقتها ضعفها قدر وزنها.

٢. مضاد كلمة " القسط":

العدل العجز الظلم الجملة

٣. جمع " كلمة اليتيم":

الأيتام اليتامي اليتمة كل ما سبق

٧. - نوع الإنشاء في قوله: " وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ "

أمر نهي استفهام نداء

٨. - في قوله: " وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا " إيجاز بحذف:

الفاعل المفعول المبتدأ الخبر الغرض من النهي

في قوله: " وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ":

النصح الحث الوجوب والإلزام الالتماس

١٠. - في قوله: " وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا " أسلوب قصر بتقديم:

المبتدأ الخبر الجار والمجرور المفعول

١٣. اللون البياني في قوله: " وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ "

كناية تشبيه استعارة مكنية استعارة تصريحية

١٤. - علاقة قوله " ذَلِكَمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ " بما قبله:

إجمال بعد تفصيل توضيح سبب تفصيل بعد إجمال

١٥. - في قوله " لَا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا " أسلوب قصر وسيلته:

تعريف المبتدأ والخبر النفي والإستثناء التقديم والتأخير استخدام إنما

١٦. - تنكير كلمة (نفساً) في قوله: " لَا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا " أفاد:

التعظيم التحقير التقليل العموم

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>))



نصوص متحررة

(١)

تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ بَايَعَهُ النَّاسُ بِالْخِلاَفَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ:
أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ فَإِنِ أَحْسَنْتُمْ فَأَعِينُونِي وَإِنِ أَسَأْتُمْ فَاقْوَمُونِي. الصِّدْقُ أَمَانَةٌ
وَالكُذْبُ خِيَانَةٌ. وَالضَّعِيفُ فِيكُمْ قَوِيٌّ عِنْدِي حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِ حَقَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالقَوِيُّ فِيكُمْ ضَعِيفٌ عِنْدِي حَتَّى أَخَذَ الْحَقَّ
مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. لَا يَدْعُ قَوْمَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا خَدَّلَهُمُ اللَّهُ بِالذُّلِّ وَلَا تَشْبِيعُ الْفَاحِشَةَ فِي قَوْمٍ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ.
أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِذَا عَصَيْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ. فَوُومُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ.
١. مرادف كلمة " قوموني ":

□ أوقفوني □ نادوني □ أصلحوني □ ساعدوني.

٢. جمع كلمة " الضعيف ":

□ ضعاف □ - ضَعْفَاءُ □ - ضَعْفَةٌ □ كل ما سبق □

٣. مضاد كلمة " وليت ":

□ تقدمت □ - تأخرت □ عزلت □ سبقت □

٤. نوع الصورة البيانية في قوله: " أَخَذَ الْحَقَّ مِنْهُ ":

□ استعارة تصرحية □ استعارة مكنية □ تشبيه □ مجاو مرسل □

٥. نوع المحسن البديعي في قوله: " الصِّدْقُ أَمَانَةٌ وَالكُذْبُ خِيَانَةٌ ":

□ جناس □ طباق □ التفتات □ مقابلة □

٦. - نوع الإنشاء في قوله: " فَوُومُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ "

□ أمر □ نهى □ استفهام □ نداء □

٧. - الغرض من النداء في قوله: " أَيُّهَا النَّاسُ ":

□ التعظيم □ التحذير □ التنبيه □ النصح □

٨. - في قوله: " أَرْجِعْ إِلَيْهِ حَقَّهُ ": أسلوب قصر بتقديم :

□ المبتدأ □ الخبر □ الجار والمجرور □ المفعول □

٩. علاقة قوله " فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ " بما قبله :

□ تعليل □ نتيجة □ توضيح □ تفصيل □

١٠. المحسن البديعي في قوله " وَالضَّعِيفُ فِيكُمْ قَوِيٌّ عِنْدِي حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِ حَقَّهُ "

□ جناس □ مقابلة □ التفتات □ طباق □

١١. - في قوله " لَا يَدْعُ قَوْمَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا خَدَّلَهُمُ اللَّهُ بِالذُّلِّ " أسلوب قصر وسيلته :

□ تعريف المبتدأ والخبر □ النفي والإستثناء □ التقديم والتأخير □ استخدام إنما □

١٢. - تصنف هذه الخطبة باعتبارها خصبة :

□ سياسية □ دينية □ اجتماعية □ حفلية □



(١)

٦ - كتبَ عمرُ إلى أبي موسى : أما بعدُ ، فإن القضاءَ فريضةً محكمةً ، وسنةٌ متبعةٌ ، فافهم إذا أدلي إليك ؛ فإنه لا ينفعُ تكلمٌ بحقٍ لا نفاذَ له ، آسِ الناسَ في مجلسك وفي وجهك وقضائك ، حتى لا يطمعَ شريفٌ في حيفك ، ولا ييأسُ ضعيفٌ من عدلك ، البيئَةُ على المدعي ، واليمينُ على من أنكرَ ، والصلحُ جائزٌ بين المسلمين ، إلا صلحًا أحلَّ حرامًا أو حرَّم حلالًا ، ومن ادعى حقًا غائبًا أو بيئته فاضرب له أمدًا ينتهي إليه ، فإن بيئته أعطيتة بحقه ، وإن أعجزه ذلك استحللت عليه القضية ، فإن ذلك هو أبلغُ في العذرِ وأجلى للعماءِ ، ولا يمنعك قضاءَ قضيتَ فيه اليومَ فراجعتَ فيه رأيك فهديتَ فيه لرشدك أن تراجعَ فيه الحقَّ ، فإن الحقَّ قديمٌ لا يبطله شيءٌ ، ومراجعةُ الحقِّ خيرٌ من التماذي في الباطلِ ، والمسلمونَ عدولٌ بعضهم على بعضٍ ، إلا مجربًا عليه شهادةٌ زورٍ ، أو مجلودًا في حدٍّ ، أو ظنينا في ولاءٍ أو قرابةٍ ، فإن الله تعالى تولى من العبادِ السرانرَ ، وسترَ عليهم الحدودَ إلا بالبيناتِ والأيمانِ ،
١. مرادف كلمة " البيئَةُ " :

□ حجة واضحة □ - برهان □ - دليل □ كل ما سبق □
٢. مضاد كلمة " حيفك " :

□ جورك □ وسطك □ عدلك □ عطاءك □
٣. مفرد كلمة " عدولٌ " :

□ عادل □ عادلة □ عديل □ معتدل □
٤. جمع كلمة " فريضةٌ " :

□ فُرُوض □ - فرائض □ - فوارض □ فِرَاض □
٥. ماذا يجب على القاضي إذا تبين له أنه أخطأ في الحكم كما تفهم من الخطبة؟

□ يصر على الحكم حتى لا تسقط هيئته □ يسترضي المحكوم عليه بالمال □
□ يرجع عن حكمه إلى ما يراه حق. □ يستغفر الله ويحاول ألا يكرر ذلك □
٦. نوع الصورة البيانية في قوله: " صلحًا أحلَّ حرامًا " :

□ استعارة تصرحية □ استعارة مكنية □ تشبيه □ مجاز مرسل □
٧. نوع المحسن البديعي في قوله: " فريضةٌ محكمةٌ ، وسنةٌ متبعةٌ " :

□ جناس □ طباق □ سجع □ مراعاة نظير □
٨. - نوع الإنشاء في قوله : " آسِ الناسَ في مجلسك وفي وجهك وقضائك " :

□ أمر □ نهى □ استفهام □ نداء □
٩. - في قوله : " فهديتَ فيه لرشدك " إيجازٌ بحذف :

□ الفاعل □ المفعول □ المبتدأ □ الخبر □
١٠. - الغرض من النهي في قوله : " ولا يمنعك قضاءَ قضيتَ فيه اليومَ فراجعتَ فيه رأيك فهديتَ فيه لرشدك أن تراجعَ فيه الحقَّ " :

□ التحذير □ الحث □ الوجوب والإلزام □ الالتماس □
١١. - في قوله : " فاضرب له أمدًا ينتهي إليه " أسلوبٌ قصرٌ بتقديم :

□ المبتدأ □ الخبر □ الجار والمجرور □ المفعول □

١٢. علاقة قوله " حتى لا يطمع شريف في حيفك " بما قبله :

- تعليل □ نتيجة □ توضيح □ تفصيل □
١٣. المحسن البديع في قوله " أحلّ حراما أو حرّم حلالا "

- النفات □ مقابلة □ سجع □ طباق □
١٤. - علاقة قوله " أعطيتُهُ بحقه " بما قبله :

- نتيجة □ توضيح □ سبب □ تفصيل بعد إجمال □
١٥. - في قوله " وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ " أسلوب قصر وسيلته :

- تعريف المبتدأ والخبر □ النفي والاستثناء □ التقديم والتأخير □ استخدام إنما □
١٦. - تنكير كلمة (حقًا) في قوله: " ومن ادّعى حقًا غائبًا " أفاد:

- التعظيم □ التحقير □ التقليل □ العموم □
١٧. كل مما يأتي من السمات الفنية للخطبة ما عدا:

- تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء □ ترابط الأفكار. □
□ التأثر بالقرآن . □ - كثرة الصور الخيالية

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>))

